

البرازيل تبرع بمبلغ 500,000 دولار لدعم الاغاثة في مخيم نهر البارد

بيروت
22 أيلول / سبتمبر 2010

تبرعت البرازيل، من خلال الأونروا، بمبلغ قيمته 500,000 دولار لدعم أنشطة إغاثة ونهوض اللاجئين النازحين عن نهر البارد خلال العاميين 2010/2011.

تمّ الإعلان عن التبرع خلال حفل أقيم في مكاتب الاونروا في بيروت بحضور سعادة السفير البرازيلي باولو روبرتو تاريس دا فونتورا، الأمين العام لوزارة الخارجية، السفير وليم حبيب، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، سعادة السفير عبد الله عبد الله، رئيسة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السيدة مايا مجذوب، ومدير عام الاونروا في لبنان السيد سلفاتورى لومباردو.

في هذه المناسبة، قال السفير تاريس دا فونتورا "يسرّ البرازيل أن تشارك في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لدعم أعمال الأونروا الجهرية من أجل نهوض مخيم نهر البارد، وهو امر لا بد منه. تؤكد هذه المساهمة من جديد على التزامنا ببناء الحكومة اللبنانية للحصول على المساعدة، وكذلك بالقضية الفلسطينية. بعد مساهمتنا الأول في مؤتمر المانحين في فيينا، نحن الآن قادرون على إضافة مبلغ 500,000 دولار، وهو مبلغ كبير بالنسبة لبلد نام مثل البرازيل. ونحن نفهم أن التضامن الدولي يجب أن يكون هو الموجه الاساسي في العلاقات بين الدول، وأن احتياجات الواحد هي احتياجات الجميع".

وأثنى يعد ذلك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية السفير وليم حبيب على هذه الهبة التي قدمتها البرازيل مع العلم ان امكانيات البرازيل لا تقاس مع امكانيات دول أخرى، على حد تعبيره. ودعا السفير حبيب كل الدول الصديقة والتي لها الامكانيات أن تحذو حذو البرازيل وتقدم المساهمات للاونروا لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي تم تهجيرهم من أرضه على امل ايجاد حل عادل ليعود هذا الشعب الى ارضه ووطنه .

وشكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السفير عبدالله البرازيل وأكد أنّ هذه الهبة تشكّل "دليلاً جديداً أنّ البرازيل ملتزمة بالحياة الانسانية وانها داعمة لقضية فلسطين بكل جوانبها وانها تقدم ما تستطيع من أجل تخفيف معاناة شعبنا" وأمل السفير عبدالله أن يتعاون الجميع للحفاظ على كرامة الانسان الفلسطيني في هذا البلد وفي كل انحاء العالم".

اما السيدة مايا مجذوب، رئيسة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني فقد أثنت على المبادرة الكريمة التي قامت بها البرازيل لدعم عمليات الاغاثة والنهوض في مخيم نهر البارد والتي هي بمثابة "تأكيد على المسؤولية الدولية في هذا الموضوع وهي تدعم سياسة الحكومة اللبنانية التي وعدت وأكدت على التزامها الوطني بإعادة اعمار مخيم نهر البارد". وأكدت المجذوب أن "دعم عمليات الاغاثة والنهوض لا يقل اهمية عن عملية إعادة الاعمار بل يدفعها الى الامام". وأضافت قائلة ان رئيس الوزراء سعد الحريري يواصل كل جهوده لتأمين التمويل اللازم لاعادة اعمار المخيم وعمليات الاغاثة والنهوض الملائمة له.

شاكراً جميع شركاء الأونروا في هذه المناسبة، قال السيد لومباردو "أشكر البرازيل على دعمها المستمر لأنشطة الإغاثة والنهوض في مخيم نهر البارد. وبصرف النظر عن إعادة الإعمار المادي لمخيم نهر البارد، من المهم جداً بالنسبة إلينا ضمان إعادة الكرامة الى حياة سكان المخيم. من خلال الأموال المقدمة من البرازيل وغيرها من الجهات المانحة السخية، نحن قادرون ليس فقط على تغطية الاحتياجات الأساسية كإعانات السكن للفقراء والنفقات الطبية للمرضى، ولكن من خلال توفير التدريب المهني للنساء والمنح الدراسية للشباب، يمكننا البدء في بناء الأسس التي يركز عليها العيش الكريم في المخيم في المستقبل القريب".

وكانت البرازيل قد تبرعت بمبلغ \$ 200000 لإعادة إعمار مخيم نهر البارد في كانون الأول / ديسمبر 2008 وبمبلغ \$ 200000 لصندوق الأونروا العام في شباط/ فبراير 2009.

أدى تدمير مخيم نهر البارد خلال نزاع عام 2007، ونزوح حوالي 27000 لاجئ فلسطيني عن المخيم والمناطق المتاخمة له إلى وقوع أزمة انسانية، ما زالت آثارها واضحة بعد ثلاث سنوات. بفضل مساهمات الجهات المانحة منذ عام 2007 ، تمكنت الأونروا من تلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين النازحين. وقد بدأ الإعمار الفعلي للمخيم في تشرين الثاني/ نوفمبر 2009، حيث يجري حالياً إعمار الرزمتين الأولى والثانية من أصل ثمانين رزم، وثلاث مدارس من أصل ست. ومع ذلك، فإن نهوض المخيم وسكانه على المدى الطويل ليس